

السعودية تغري أفريقيا لمساندتها في الأزمة الخليجية

توجه السعودية أدواتها في كل حدب وصوب لاستقطاب المواقف العربية والدولية لدعمها في حصارها لقطر، إذ دعا الملك سلمان دول القمة الأفريقية إلى عقد قمة سعودية إفريقية على أراضي بلاده في وقت قريب. تقرير: سناء ابراهيم

لم يكن اعتذار الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز عن حضور قمة ٢٠١٧ دون تبعات، فمع الأزمات السعودية الداخلية والتوترات التي تعيشها المنطقة، والمقاطعة المفروضة على العلاقات مع قطر، صوّتت المملكة سهامها لتدعو دول القارة السمراء إلى عقد قمة على أراضيها، بأسرع وقت ممكن. نهاية عام ٢٠١٧ أو بداية عام ٢٠١٨، ينتظر الملك السعودي الوفود الأفريقية لعقد قمة في المملكة، وفق ما نشرت وزارة الخارجية السعودية عبر تغريدة على "تويتر"، من دون إيضاح تفاصيل عن فحوى القمة المدعو إليها.

وجاءت الدعوة إلى قمة إفريقية سعودية بالتزامن مع فعاليات اختتام القادة الأفارقة لقمتهم العادمة ٢٠١٧ في أديس أبابا، بالتوافق على إصلاح منظمة الاتحاد الإفريقي والعمل على إنهاء النزاعات في القارة السمراء.

حط وزير الخارجية السعودي المتنقل بين القاهرة وأديس أبابا رحله في العاصمة الإثيوبية، يوم الثلاثاء ٤ يوليو/تموز ٢٠١٧، وحضر اختتام القمة التي استمرت على مدى يومين، وعقد الجبير ٦ لقاءات ثنائية على هامش القمة الأفريقية.

وفي وقت لم تتطرق فيه القمة الإفريقية التي جاءت بمشاركة زعماء ونواب ورؤساء إلى الأزمة الخليجية، بيّن متابعون أن دعوة الملك سلمان إلى عقد قمة سعودية إفريقية هي خطوة لاستقطاب دعم القارة السمراء في الأزمة مع قطر.

وبين المتابعين أن الدعوة المفاجئة إلى القمة تزامنت مع وصول الجبير في محاولة لحسد موقف إفريقي مساند لدول الحصار، وأشاروا إلى محاولة قيادة المملكة لتسهيل مهمة الجبير في أديس أبابا وتشجيع القادة الأفارقة على اتخاذ موقف ضد قطر على تفوز بجزء من الكعكة في "القمة السعودية الأفريقية".

